مسائل خلافية في النحو

تتفق مع اختلاف المعنى وتختلف مع اتفاق المعنى ألا ترى أن قولك : هل زيد نائم مثل قولك : زيد نائم . في اللفظ مع اختلاف المعنى وقولك : زيد قائم مثل قولك : إِن زيداً قائم في المعنى إِذ كلاهما إِثبات والإِعراب مختلف .

والجواب : .

أما إِعراب الفعل المضارع ففيه جوابان : أحدهما أن إِعرابه يفرق بين المعاني أيضاً كما ذكرنا في المسألة قبلها . والثاني : أن إِعراب الفعل استحسان لشبهه بالاسماء على ما ذكرناه هنالك .

وأما اختلاف الإِعراب واتفاق المعنى وعكس ذلك فلا يلزم لان هذه الأشياء فروع عارضة حملت على الاصول المعللة لضرب من الشبه وذلك لا يمنع من ثبوت الإِعراب لمعنى .

قولهم : إِنهم أعربوا لما يلزم من ثقل السكون . لا يصح لوجهين : أحدهما : أن السكون أخف من الحركة هذا مما لا ريب فيه ولذلك كان المبني والمجزوم ساكنين